

موسى بن عقبة من أصح الكتب»^(١).

- محمد بن إسحاق (ت/١٥١هـ) إمام في المغازي.

قال الذهبي «والذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق، وما تفرد به ففيه نكارة فإن في حفظه شيئاً، وقد احتج به الأئمة»^(٢).
وغيرهم كثر.

* بذل العلماء جهوداً عظيمة في دراسة السيرة النبوية ومعرفة أحداثها بل إن كتب السيرة النبوية كثيرة، والدراسات المؤلفة فيها عديدة.

وقد اتجهت هذه الجهود اتجاهات:

- الدراسات المتعلقة بسرد الحوادث التاريخية.

- الدراسات المتعلقة بصحة السند ومعرفة درجته، ومدى قبوله من عدمه.

- الدراسات المتعلقة بشرح الحدث وبيانه.

- الدراسات المتعلقة بتحليل الأحداث واستخراج الدروس، أو ما سماه كاتبوه بدراسات (فقه السيرة النبوية).

* اشتمال الشعر العربي في عهد النبوة وعهد الصحابة رضوان الله عليهم على بعض الأحداث وتسجيله للوقائع ومن ذلك:

- شعر حسان بن ثابت (ت - ٤٠ أو ٥٠هـ) رضي الله عنه.

- شعر كعب بن مالك (مات - في خلافة معاوية) رضي الله عنه.

- شعر عبدالله بن رواحة (استشهد في مؤتة) رضي الله عنه، وغيرهم.

* الثانية: وضوح السيرة النبوية

لقد ولد محمد ﷺ في النور، وهذه ميزة لهذه الشخصية لا يشاركه فيها أحد. إذ أن الجهد الذي توفر لنقل سيرته ﷺ ومعرفة تفاصيل حياته، لم يتله غيره، ولم يدرك لسواه من الناس. وذلك:

(١) سير اعلام النبلاء ١١٧/٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٤٧٥/٣.